المملكة المغربية
البرلمان
مجلس النواب

الكتابة العامة

إخبار بتقديم استقالة من مجلس النواب

الفريق الاشتراكي

-السيد النائب علي اليازغي-

توصلت رئاسة المجلس من السيد النائب علي اليازغي عن الفريق الاشتراكي بمراسلة يخبر فيها بتقديم استقالته من مجلس النواب.

*رفقته نص الرسالة.

قرار المكتب:

الرباط في 09 ماي 2015

من علي اليازغي
عضو بمجلس النواب

إلى

السيد المحترم رئيس مجلس النواب

الموضوع: استقالة من مجلس النواب

سلام تام بوجود مولانا الإمام.

وبعد،

يشرفني أن أطلب منكم اتخاذ الإجراءات الدستورية والقانونية والتنظيمية الضرورية لتفعيل استقالتي من مجلس النواب الذي انتخبت عضوا فيه برسم الانتخابات التشريعية 2011، برسم اللائحة الوطنية للشباب لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية .

وأحيطكم علما بأن طلبي هذا يتأسس على قناعات شخصية وإعمالا لأخلاقيات العمل السياسي ورفعا لأي لبس، فكما تعلمون السيد الرئيس، و يعلم الرأي العام ، فإن قرار المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الصادر بتاريخ2 مارس 2015 تضمن قرارا بفصلي من الحزب إلى جانب عدد من القياديين والمناضلين الاتحاديين مما ترتب عنه عمليا إنهاء أي علاقة تنظيمية بالحزب. وقد تجسد ذلك في حرماني عمليا، إلى جانب عدد من النواب والنائبات الأعضاء في الفريق الاشتراكي ابتداء من منتصف الولاية التشريعية الحالية ، من جميع الحقوقي في تناول الكلمة في الجلسات العام أو طرح أسئلة شفوية أو المشاركة في قرارات واجتماعات الفريق أو المساهمة في الدبلوماسية البرلمانية أو استعمال الوسائل التقنية والبشرية للفريق وغيرها من الممارسات غير القانونية.

ولا يخفى عليكم أن قرارات قيادة الاتحاد الاشتراكي ورئاسة الفريق ابتداء من منتصف الولاية التشريعية الحالية تعتبر خرقا لمقتضيات الدستور خاصة الفصل السابع منه، ومجموع الرؤية والروح التي تحكمه والمتمثلة في الديمقراطية والشفافية والمشاركة والإشراك، وتناقض المناخ العام في البلاد والممارسة في الفرق والأحزاب الوطنية الخ .. كما أنها خرق لمقتضيات القانون التنظيمي للأحزاب السياسية وخاصة المادة 25 منه التي تقضي بضرورة تسيير الأحزاب وفق مبادئ الديمقراطية.

لقد نجم عن تغييب الديموقراطية داخل الحزب الذي كنت أنتمي إليه ، كما داخل الفريق الاشتراكي بمجلس النواب إقصاء لأغلبية أعضاء الفريق وتعطيل لكفاءاته وطاقاته وحرمانها من المساهمة في تطوير العمل البرلماني و إغناء النقاش العمومي لما فيه خير البلاد وسمعتها ولما في ذلك من تحفيز على

المنافسة التشريعية وعلي تحفيز المواطنين على المشاركة و ترسيخ الثقة في مؤسسات بلادهم ومستقبلها ونخبها .

السيد الرئيس ،

لقد أجبرت عمليا، إلى جانب عدد من زملائي البرلمانيين ، وقطاعات واسعة من نخب ومناضلي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، على أن نقصى من جميع آليات عمل الفريق والحزب وكانت الإرادة واضحة من جانب قيادة الحزب أن يتم تعطيلنا سياسيا ويفرض علينا الإقصاء والتهميش.

ولقد كان من الطبيعي، بعد استنفاذ جميع مبادراتنا، واستنفاد مبادراتنا من أجل الحوار الديموقراطي وتيسير النقاش في إطار الوحدة في إطار الاختلاف ، أن يبحث كل منا عن أفق جديد للعمل السياسي والمساهمة في بناء الوطن وفي تأطير المواطنين ، طبقا للدستور وعلى أساس احترام المؤسسات الدستورية، واستثمار الرصيد السياسي الذي اكتسبناه في حياتنا، هدفنا تقوية مؤسسات بلادنا وتعزيز البناء الديموقراطي ودرء كل خطر قد يهددها والدفاع عن مصالحها على الساحة الدولية.

وقد حصلت القناعة لدي، مع عدد كبير من الإخوة والأخوات، بإطلاق عرض سياسي جديد يتوجه إلى قطاعات إما مترددة أو تعزف عن ممارسة السياسة بنجاعة و تؤمن بنبل العمل السياسي المؤسساتي. وهو ما حصل مؤخرا بتأسيس حزب جديد هو "البديل الديمقراطي" الذي تم انتخابي منسقا وطنيا له والذي لا يدعي كونه بديلا للأحزاب الوطنية الموجودة على الساحة.

السيد الرئيس،

انسجاما مع قناعتي وتربيتي السياسية، وإعمالا لقرار أجهزة الحزب الذي أنسق أعماله، وتجنبا لأي لبس أو تأويل، وترصيدا للأخلاق السياسية، أتوجه إليكم بهذا الكتاب ملتمسا منكم اتخاذ الإجراءات الضرورية لإنهاء عضويتي بمجلس النواب.

وأغتنم هذه المناسبة لأشكركم على ما وفرتموه وما توفرونه من إمكانيات لعمل أعضاء المجلس، وأعرب بالخصوص عن تقديري لاتزانكم وحصافتكم وتحليكم بالديمقراطية في تدبير شؤون المجلس.

كما أود أن اعتذر لكم، ولأعضاء مكتب المجلس وكل مكوناته السياسية وإدارته، عما يمكن قد صدر مني، خلال لحظات نقاش سياسي تحت قبة مجلس النواب أوفي لحظات أخرى ، شاكرا لكم تعاونكم وتفهمكم وبالخصوص ترفعكم عن الحسابات السياسية.

وتقبلوا صادق التقدير والاحترام.

الإمضاء: علي اليازغي

مجلس النواب
الديوان
الرقم : 109
التاريخ : 2015/1/20
01507